2681641-0002-L

النهار

أحكام على "عائدَيْن" من سوريا وموقوفين من قدامى "الجنوبي"

نظرت المحكمة العسكرية الدائمة امس برئاسة العميد الركن ماهر صفي الدين وحضور المستشار فايز مطر وممثل النيابة العامة العسكرية ميسر شكر في ملف الموقوفين رجا سلمان قبلان والياس لطف الله طانيوس بتهمة دس الدسائس لدى العدو الاسرائيلي لمعاونته على فوز قواته ودخول اسرائيل.

والموقوفان في عداد الذين سلمتهم سوريا الى لبنان في كانون الاول الماضي.

وافاد رجا سلمان قبلان "ان حسين سلمان حسن اتصل بي عام ١٩٨٩ وطلب ان يدبر لي عملاً معه في التجارة في حاصبيا، وبعدما امّن لي تصريح مرور الى المنطقة المحتلة قصدتها وبمروري على حاجز تابع لامن الميليشيا طلبت مني عناصره العمل لمصلحة المسؤول الامني علم الدين بدوي ونقدني احدهم مئة دولار. وفي اثناء لقائي الاخير طلب مني تجنيد احد انسبائي المدعو مراد. ولما ترددت طلب مني ان اجند السوري نبيل خير وهو مجند في جيش بلاده ويقيم في بلدتي وينتمي الي الحزب التقدمي الاشتراكي الذي كنت انتمي اليه".

ورداً على سؤال قال "ان دور حسين حسن اقتصر على نقلي الى المعبر ثم انتقلت الى طبريا حيث التقيت ضابطاً اسرائيلياً اخضعني لفحص على الآلة الكاشفة للكذب. وطلب مني معلومات عن عناصر الحزب التقدمي وتقريراً عن المجند السوري. وبعودتي الى مرجعيون ابلغوني ان علاقتي باتت مع سيمون الشوفي. وتولى لاحقاً نقلي من المعبر واليه. وعندما التقيت خير اطلعته على ما حصل معي فوافق على العرض شرط اعطائه وثيقة قيد مزورة لينتقل بواسطتها الى منطقة الشريط الحدودي. وتم له ذلك ورافقته والشوفي الى اجتماع لم اشارك فيه، الا ان نبيل اخبرني لاحقا انهم طلبوا منه معلومات عن المكتب الذي يخدم فيه وعن مخازن اسلحة وصواريخ وذخائر موجودة على مقربة منه. واعلمني الشوفي ان نبيل اخذ بعد الاجتماع ٥٠٠ دولار. وهذه الامور حصلت عام ١٩٨٩. وقد خطفت لاحقا عند حاجز عرمون".

حسين نديم سليمان حسن: "قصدت المنطقة التي كانت محتلة عام ١٩٨٩ طلبا للعمل وتمكنت من ذلك في ابل السقي. ومرة التقيت المتهم رجا قبلان الذي طلب مني ان ادبر له عملا وساعدته في ذلك ثم حصلت على تصريح مرور الى منطقة الشريط".

وحوكم الرقيب الاول الدركي الياس لطف الله طانيوس، الذي كان اوقف في سجن في سوريا ثمانية اعوام ونصف عام انفاذا لحكم قضى بسجنه عشر سنين، وهو متهم بدس الدسائس لدى العدو وافشاء معلومات لمصلحته. وافاد انه من جزين. وقال: "في اثناء زيارة صديقي ميشال عرموني تعرفت الى زوج والدته البر ح. الذي يعمل ميكانيكيا. ولم اكن على علم بأنه مسؤول امني في جهاز الـ٥٠٤ التابع للمخابرات الاسرائيلية. وطلب مني الاخير ان احضر اليه السوري غسان علوش، وكانت المرة الوحيدة طلب مني فيها ذلك. ففعلت وكان ذلك عام ١٩٩٠، واعتقدت حينذاك انه يطلب ذلك لمساعدته في مجال الميكانيك؟

واشار الى تقاضيه ٤٥٠ دولارا على مرحلتين "اذذاك ساورني ارتياب فاعلمت حداد بأنني لن اعود الى المنطقة. وعام ١٩٩٢ قبض علي".

وقضت المحكمة بحبس كل من رجا سلمان قبلان والياس لطف الله طانيوس سبع سنين ونصف سنة وحسم مدة توقيفهما في سوريا، واسقطت الدعوى العامة عن حسين نديم سلمان حسن لمرور الزمن على التهمة الموجهة اليه.

وكان رجا قبلان قد سجن عشرة اعوام في سوريا بموجب حكم صدر في حقه وقضى بوضعه في الاشغال الشاقة المؤبدة.

من جهة اخرى قضت بالحبس سنة لكل من جورج سليم مسعد ومارسيل غسان درغام وجورج يوسف توما والياس رامز بولس وجوزف جريس جبور وطانيوس رامز بولس وبولس ضاهر ابو ضاهر ومنير طانيوس ابو حمد وتغريم كل منهم ٤٠٠ الف ليرة، وكل من انيس مارون شوفاني وكمال فارس ابو جريش واشرف قاسم عليان سنة ونصف سنة و٤٠٠ الف، وحنا جرجس كلاكش تسعة اشهر و٤٠٠ الف، ودينوا بالتجند في "جيش لبنان الجنوبي" ودخول اسرائيل.

واسقطت الدعوى العامة عن ايلي اسعد كلاكش لمرور الزمن على تهمة التجند وقضت بحبسه شهرا وتغريمه مليونا لدخوله اسرائيل.

كذلك قضت غيابيا في تهمة التجند ودخول اسرائيل بحبس رامز جريس بولس وتغريمه مليوني ليرة.

عبوة في القليعة تحت جرافة

النبطية – "النهار":

نجا خضر فارس من كفركلا صباح امس من انفجار عبوة ناسفة، عندما كان يقود جرافة عائدة الى سعدالله ضاهر في بلدة القليعة (مرجعيون).

واظهرت التحقيقات الاولية ان العبوة دست في معمل لحجارة الباطون عائد الى زوجة ضاهر، وانها من ٤ ألواح وزنتها ١٢٠٠ غرام من الـ"ت. ان. ت" وتحمل كتابات بالعبرية. وبيّنت ان العبوة لم تنفجر وانما احترقت، مما انقذ حياة السائق، وسبب اضراراً بسيطة للجرافة.

وحضرت الى المكان دورية من القوة الامنية المشتركة وباشرت تحقيقاتها.

١٨٥٥٣ ٥١٣٠٦١٠٠